

## أهلاً «جيتكس».. أهلاً بالمستقبل

### الكاتب



شيماء المرزوقي

ينطلق اليوم معرض «جيتكس» في دورته الأربعين، وتشارك فيه 1200 شركة من 60 دولة، وستشارك فيه أيضاً 200 من الشركات الكبرى في العالم، تستثمر في مجال التكنولوجيا، وسيكون هناك 350 متحدثاً، موضوعهم الرئيسي هو الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية، فضلاً عن مواضيع أخرى لا تقل أهمية مثل تكنولوجيا المال ومستقبل التعليم والصحة، والعمل، باستخدام التقنيات الحديثة التي باتت تعرف بالعمل عن بعد.

من دون أدنى شك، فإن هذا المعرض له الصفة العالمية والصبغة الدولية لما يحمله من أهمية وحيوية، فكل دورة منه تحمل أهمية كبرى وتتناول آخر ما توصل إليه العالم التقني، والعقول المخترعة والمبتكرة في مجالات التقنيات الحديثة، وتقدمها وتضعها بين يدي المهتمين والدارسين والمستثمرين، والحقيقة أن دبي تقدم للعالم العربي، والمنطقة، والعالم بأسره، فرصة حقيقية للاطلاع على هذه المبتكرات الحيوية والمهمة، خلال أيام المعرض؛ لأن ما يضمنه وما يتم الحديث عنه هو آخر المخترعات، ولكن الأهم هو جمع كل هذه الشركات العالمية الكبرى تحت سقف واحد، وهي تغني المستثمرين والمهتمين عن كثير من الجهد والسفر بين عدة عواصم عالمية. المعرض يوفر فرصاً كبيرة جداً لا يمكن أن تجدها في موقع ومكان آخر.

«جيتكس» هذا العام مختلف؛ لأنه أول حدث عالمي واقعي على هذا المستوى بعد جائحة «كوفيد 19». وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله: «جيتكس سيكون أهم حدث تقني عالمي واقعي في 2020، والإمارات ستكون أسرع دولة في التعافي عالمياً.. ومؤسساتنا أثبتت قدرتها على التأقلم.. سنختتم 2020 بحدث عالمي، وسنبدأ 2021 بسلسلة من المشاريع والمبادرات الكبرى. 2021 عامنا الخمسين ويوبيلنا الذهبي، وسيكون مختلفاً عن جميع الأعوام بإذن الله».

ولعل هذا المعرض فرصة للإعلان عن مثل هذا التعافي والنهوض بقوة وحماس نحو المستقبل، حيث نحقق فيه المزيد من الانتصارات والمزيد من المنجزات، والمزيد من القفزات على سلم المجد والرقى الحضاري. هذا المعرض يحل

أيضاً جانباً آخر قد لا يقل حيوية وأهمية، وهو أن جزءاً كبيراً مما سيتم عرضه والنقاش حوله، هو التقنيات المستقبلية، تم التخطيط لإنتاجها، وهو ما يؤشر فعلاً إلى جانب في غاية الأهمية عن هذا المعرض. والحقيقة أن المعرض ليس فرصة ثمينة للمهتمين بمجالات التقنيات والتكنولوجيا وحسب؛ بل هو مهم لنا جميعاً لفهم المستقبل.. أهلاً «جيتكس» وأهلاً بالمستقبل الجميل

[Shaima.author@hotmail.com](mailto:Shaima.author@hotmail.com)

[www.shaimaalmarzooqi.com](http://www.shaimaalmarzooqi.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.